

اسم الله الولي | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم المسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:30](#)

بث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:50](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:01:10](#)

احبتي في الله دعونا من البداية نتفق على ان هذه الحياة الدنيا على ان هذه الحياة الدنيا بها من البلاء والشدة والالم ما لا يعلمه الا الله وان الانسان يعيش في هذه الحياة بين محب صادق وبين قريب حاسد - [00:01:30](#)

وبين عدو حاقد تعالوا نتفق معا في هذه بهذه البداية على ان الانسان منا تحيط به الاخطار وتحيط به الالام من كل في الاتجاه والانسان منا يحتاج الى من يتولى امره ويحسن خلاصه من بين - [00:02:01](#)

في هذه المشكلات وهذه الازمات فالانسان قد يعرض في يوم من الايام لبلاء في اهله او في ولده. او في ما له او في نفسه والانسان منا لا يحسن التدبير. ولربما في يوم من الايام اختار الانسان طريقا يظن ان - [00:02:29](#)

ان فيه النجاة وهو ليس كذلك. فتزداد الالام على الانسان. هذا الامر حتى مع الانبياء فلربما يكون للنبي اختيار. هذا الاختيار يكون سببا لازدياد البلاء عليه. فلما كذب قوم يونس عليه الصلاة والسلام يونس خرج يونس من بينهم غاضبا لله سبحانه وتعالى. ولكن - [00:02:55](#)

خرج بغير اذن. فازداد بلاؤه فنادى في الظلمات. والانسان منا في هذا الحال في هذا الوقت يحتاج بحق الى من يدبر له. فمن الناس من اذا وقع في ازمة او - [00:03:25](#)

مشكلة او محنة بحث له عن ولي. ليخرجه من هذه المحنة ولكن للاسف كثير من الناس في كثير من الاوقات يختارون اختيارا خاطئا فيهم من يختار الشيطان ولما له كما قال ربنا تبارك وتعالى انه متخذ الشياطين اولياء من دون الله. ويحسبون انهم مهتدون - [00:03:45](#)

فازدادوا هما وغما وازدادوا الما وكربا. ومن الناس من يختار في وقف في محنته وازمته انسان ضعيف يظن انه يستطيع التدبير. فتتعلق القلوب بهذا الضعيف والله سبحانه وتعالى عاتب هؤلاء بقوله يدعو لمن ضره اقرب من نفعه - [00:04:20](#)

يدعو هذا الانسان ويتعلق قلبه بهذا الانسان الذي لا يملك شيئا ولا يستطيع له ضرا ولا نفعا ومن الناس من اذا اراد بالفعل من يدبر له امره بحث عن عدو من اعدائه - [00:04:50](#)

كبر له الامر. كما فعل كثير من ولاة امور المسلمين. لما لما جعلوا تولية الامة وتدبير الامور لاعدائهم. فجعلوا تدبير الامور لامريكا. وجعلوا تدبير الامور للاتحاد الاوروبي فما ازداد المسلمون الا هما وغما. والمالما وضيقا وضيقا وكربا. والله سبحانه وتعالى - [00:05:14](#)

الا نتخذ هؤلاء اولياء. فقال لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين فالانسان في وقت محنته يبحث له عن ولي ليدبر له

الامر. ولكن هذه الاختيارات يختارها كثير من الناس. واما عباد الله الصالحين فاذا اختاروا لف - [00:05:44](#)

اوليا فهم قد ارتضوا بالله وليا لهم في تدبير امورهم هم يريدون وليا معهم القوة المطلقة. يريدون وليا معه التدبير المطلق يريدون وليا علموا يقينا ان بيده كل شيء. يريدون وليا يقول للشيء كن فيكون - [00:06:14](#)

شاب من في يوم من الايام تزوج تأخر الحمل عند زوجته شوية. فتجد قلبه تارة يتعلق بالطبيب الفلاني. وتارة يتعلق بالمركز الفلاني. اما المؤمن الصالح فقلبه دائما ما يتعلق بالله نعم المولى ونعم الوكيل. سبحانه وتعالى. بعض الاوقات تلاقي انسان كل من -

[00:06:42](#)

حوله حاقده عليه ظالم له. يسعى لخراب بيته ويسعى لتدمير هذا الانسان. ويقف الانسان منا في هذا الموقف وحيدا ويزداد الانسان الما اذا كان هذا الظلم يأتي من اقرب الناس اليه من صاحبه من صاحبه - [00:07:12](#)

او من قريب له او من ولده. ويقف الانسان في هذا الموطن عاجزا. وهؤلاء يتربصون به الدوائر وهؤلاء يتربصون به المشكلات

والازمات. وفي كثير من الاوقات يقف الانسان منا عاجزا - [00:07:32](#)

لا يستطيع تدبيرا لامره. اما المؤمنون الصالحون فقد اعتمدت قلوبهم على الولي. سبحانه وتعالى هذا الولي سبحانه وتعالى يدبر لهم الامور على احسن تدبير. ويحسن الله عز وجل لهم تحسن في خلاصهم سبحانه وتعالى - [00:07:52](#)

الولي هو القريب الحبيب. يقولون شيء ولي شيئا اذا كان فقريا منه والله هو الولي. فهو القريب منك. المحب لك. والولي هو الناصر

القدير قوي والولي هو الناصر القوي والولي هو الذي يدبر لك الامر. والولي هو المعطي الرزاق. يعطيك ما - [00:08:18](#)

اصلح حالك. هذا هو الولي. في وقت شدتك انت تحتاج لمال. ييأس قلبك وتقنط نفسك فتجد ربك تبارك وتعالى الولي يدبر لك الامر

ويحسن الخلاص لك كما قال الله عز وجل وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. قنطت النفوس - [00:08:57](#)

من مشكلة او ازمة المت بها. من مرض او الم بالانسان. فيقلق الانسان من مشكلة من تسلط ظالم على ولدي ولا املك لوالدي شيئا.

تياأس القبور تياأس القلوب وتقنط والنفوس ولكن الفارق دائما بين نفس المؤمن اللي قلبه معلقة بالله واللي قلبه معلق بغير الله -

[00:09:27](#)

ان القلوب التي تعلقت بغير الله لا تزداد الا الما ويأسا. واما القلوب التي تعلقت بالله تبارك وتعالى فلا تملك الا ان تقول كلا يصيبنا الا ما

كتب الله لنا هو هو مولانا - [00:09:57](#)

قلوبنا اطمأنت ونفوسنا سكنت. ان لنا الها خالقا عظيما بيده الامر دبروا لنا احسن تكبير. يدبر لنا احسن تدبير. قال تعالى وهو الذي

ينزل الغيث من بعد فيما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. وهو الولي الحميد - [00:10:17](#)

هذه الاية هي التي تبعث في قلوب المؤمنين الامن والامان. والسكينة والطمأنينة. ان لنا الها خالق رازقا بيده الامر. وبيده مقاليد

السموات والارض. يقول للشيء كن فيكون احد اخواننا من اتناشر سنة لم يرزق بالولاد. اتناشر سنة لم يرزق. ولا يزال هذا القلب -

[00:10:47](#)

تعلق بالله ان الله قادر. عمل عمليات داخل مصر وخارج مصر. راح لافضل اطباء بس المشكلة انه كان بيقول لي كان دايم القلب

معلق بهم. حقيقة اكثر من تعلقه بالله. فلما يأسأ - [00:11:17](#)

القلوب تماما ان تكون هناك ذرية وارتبطت هذه القلوب بالله سبحانه وتعالى كانت النتيجة الله الولي اعطاه الولد بعد اتناشر سنة.

فالله هو الولي سبحانه وتعالى. الولي هو الذي اذا ظلمت في يوم من الايام حتى وان كانت كل الظروف المحيطة بك عليك لا لك -

[00:11:37](#)

السيدة عائشة رضي الله عنها في وقت محنتها في حادثة الافك. بعدما خاض الناس في عرضها تكلم الناس عنها وهي لا تستطيع في

هذا الوقت ان تدافع عن نفسها. فهي بالفعل تخلفت عن الجيش - [00:12:07](#)

قضاء حاجتها وهي بالفعل ظلت في مكانها وحدها. وهي بالفعل دخلت على الجيش بعد ذلك مع رجل غريب بعدما قضت الليلة

وحدها هذا حق حتى اذا دخلت هي ورجل غريب على الناس قال بعض المنافقين - [00:12:27](#)

والله ما سلمت منه وما سلم منها. امرأة وحدها تخلفت عن الناس في ظلمة الليل ثم تأتي بعد ذلك مع رجل ما سلم منها وما سلمت منه. وعندها لما وصل لها هذا الخبر قالت والله - [00:12:47](#)

كنت ابكي حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي. ويدخل النبي عليها ويقول يا عائشة ان كنت قد اتممت بذنب فاستغفري الله فاعترفي بذنبك واستغفري الله. فان العبد اذا اعترف بذنبه - [00:13:07](#)

ثم استغفروا الله غفر الله له وعندها تتذكر يقينا اسم الله الولي. الذي يتولى الصالحين. تولى يوسف قبل ذلك فما تذكرت من القرآن كله الا تولى الله ليوسف. فقالت والله لا اجد ما اقول لكم - [00:13:27](#)

الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. قالت وكان في ظني ان الله سيرى نبيه رؤيا. يعلم من خلالها اني بريئة. وفي هذه العصر صوت ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند الله الولي بتبرئة عائشة رضي الله عنها - [00:13:51](#)

اولئك مبرؤون مما يقولون. لهم مغفرة ورزق كريم. برأها الله عز وجل بعدما دبر الله تبارك وتعالى امرها. فالولي سبحانه وتعالى هو الناصر لك. ينصرك في وقت تكالب الناس صفيه عليك. زيد بن ارقم يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. ويسمع زيد بن ارقم رأس النفاق في - [00:14:21](#)

هذا الوقت عبدالله ابن ابي ابن سلول يقول لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. ويقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. وينقل زيد ابن ارقم هذه الكلمات لعمه. وعمه ينقلها لرسول الله يا رسول الله - [00:14:51](#)

هناك تدبير خفي من المنافقين عليك يا رسول الله. يقولون كذا وكذا وكذا. فيرسل النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن ابي بن سلول يا عبدالله انت قلت كذا فنحلف بالله هو ومن معه ما قالوا هذا الكلام. قال فيأتيني عمي ويقول يا زيد والله - [00:15:11](#)

فازددت الا ان كذبك رسول الله. رسول الله قال عنك انك انسان كاذب. لانهم حلفوا ما قالوا هذا الكلام. والله لا تمر ليلة. والله لا تمر ليلة حتى ينزل وحي السماء بنصرة هذا الطفل المظلوم. زيد ابن ارقم - [00:15:31](#)

ينزل وحي السماء بصورة المنافقين كاملة كاملة. وفيها يحكي ربنا عز وجل اقوال هؤلاء. هم الذين حين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. يقولون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - [00:15:51](#)

لله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. قال وبعد ما قال عني لي ما قال والله لقد نزل بي الهم مما لا يعلمه الا الله. وما استفتت من همي الا بعد ان وجدت من يقترب مني. ويأخذ باذني - [00:16:11](#)

يفرقها فاذا هو رسول الله يقول يا زيد ان الله قد انزل تصديقك في القرآن ان الله قد انزل تصديقك في القرآن. فالولي هو الناصر لك في يوم من الايام ان ظلمت - [00:16:31](#)

ان ظلمت وتكالب الناس عليك فالولي هو الناصر ينصرك من بين هؤلاء. ينصرك على من عاداك يوسف عليه الصلاة والسلام كم اوزي؟ كم اوزي؟ حياة يوسف عليه الصلاة والسلام لخصها يوسف في كلمات - [00:16:51](#)

ربي قد اتيتني من الملك. وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض انت وليي. انت وليي. قال ابن القيم رحمه الله تولاه الله عند ظلم اخوته له. تولاه حين القوه في الجب. فاحوج الله - [00:17:11](#)

تبارك وتعالى القافلة للماء. احوج الله اصحاب القافلة للماء. محتاجين مائة. عايزين نشرب. وعادة العرب انهم اذا سافروا كانوا يأخذون معهم الماء الكافي لهذا السفر. احوجهم الله للماء وليس في اي مكان بل في المكان الذي فيه - [00:17:41](#)

البئر قد يحتاج الماء قبل البئر. وقد يحتاج الماء بعد البئر. ولكن احوجهم الله عز وجل للماء عبء البئر فاحوج الله القافلة للماء حتى يستخرج يوسف. واحوج الله عزيز مصر - [00:18:01](#)

للولد ما كان عنده ولد حتى يربي يوسف في في بيته. واحوج الله عز وجل الملك لمن يدبر له الرؤيا ويأول له الرؤيا حتى يخرج يوسف من السجن. واحوج اهل مصر كلهم - [00:18:21](#)

في وقت المجاعة الا من يدبر لهم امورهم حتى يكون يوسف هو الذي يدبر لهم هذا الامر. واحوج الله عز وجل يوسف الى ان يبرئه

في وقت مظلمته. حين قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء فانطق الله الغلام بالحق - [00:18:41](#)
في هذا الموطن ان وليي الله. انت وليي في الدنيا والاخرة. في وقت مظلمتك هو الذي ينصرك دكتورة جامعية بتحكي بتقول انا كنت بحب ابن خالتي حب شديد وكان هو متزوج من امرأة وكانت علاقتهم بهم طيبة - [00:19:01](#)
العلاقة بين الاثنين طيبة جدا. ولي ابن خالة اخر ولابن خالة اخر كان بيحب زوجة هذا الرجل احنا الاثنين اتفقنا ان احنا نسير الشقوق حول هذه المرأة الدينية علشان يحدث الطلاق وهو يتزوج المرأة وانا اتزوج هذا - [00:19:21](#)
الرجل وبدأنا نثير الشكوك حول هذه الحياة وحول هذه المرأة نقول وسبحان الله سبحان الله حتى اذا تيقن هذا الرجل ان المرأة دي زوجته مش كويسة. يطلقها. يطلقها وانا للأسف كانت تحكي عن نفسها. واما انا فاصبت بقنصر في الدم. ما رضاش يتزوجني. وما - [00:19:41](#)

بنت خالتي اللي كان بيتحالف معي ماس كهربا في الشقة حرقه هو واثنين من اللي معه. ماتوا الثلاثة. وانا لما اصبت بهذا المرض اخبرت هذا الرجل بما فعلنا معه مع زوجته - [00:20:11](#)
فعاد الى زوجته واحسن الله التدبير لهذا الزوج وهذه الزوجة. واما من كاد لهما فكان هذا هو المصير الولي هو الناصر لك. الولي هو الناصر لك. حتى وانقطعت اسباب الارض. حلقوا - [00:20:28](#)
في وقت مظلمتكم. وانتم لا تملكون رفعا لهذه المظلمة. بالله الولي سبحانه وتعالى. في غزوة تبوك يخرج النبي صلى الله عليه وسلم في قلة طعام وفي قلة شراب وفي قلة زاد. حتى اذا انقطع الماء مع الناس - [00:20:48](#)
انقطعت خلاص انقطع الماء لا ماء معهم. وهم في صحراء سيموتون. ويأتي الصديق الى رسول الله وقد تعلق قلبه بسم الله الولي. يا رسول الله سل الله عز وجل فان الله لن يرد لك اجابة. فان الناس احتاجوا الى الماء واوشوا - [00:21:08](#)
اتقوا على الهالك يا رسول الله. فيرفع رسول الله الى ربه الولي. الذي يعلم انه ينصر عباده المؤمنين وهو تولى الصالحين في رفع رسول الله يده الى السماء ويقول يا رب اسقنا الغيث يا رب اغثنا. قال ابو بكر فوالله ما - [00:21:28](#)
سأل رسول الله يدعو حتى انشأ الله سحابة فوق رسول الله. ورسول الله يدعو وهي تنزل الماء على الناس. فشرب الناس فاغتسل الناس وملأوا قراهم فما انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انقشعت السحابة. هو معك يدبر لك - [00:21:48](#)
فمعك يدبر لك فانت وانا لا نحسن التدبير. هو سبحانه وتعالى الولي انقطعت الاسباب تماما بموسى عليه الصلاة والسلام سلام. انقطعت كل الاسباب لموسى عليه الصلاة والسلام. في بداية حياته يوم ولد. واهم - [00:22:08](#)
والآن لا تملك تدبير ولا تحسن التدبير. فان الرؤيا التي رآها فرعون تأويلها انه سيخرج من بني اسرائيل غلام هذا الغلام يكون هلاك ملك فرعون على يديه. فيقتل فرعون كل مولود - [00:22:28](#)
ذكر وها هنا يعجز عقل ام موسى عليه الصلاة والسلام عن التدبير عجزت عن التدبير تماما. ولكن في هذا الوقت انظروا لله الولي اذا تولاك. تجعله في صندوق وتضعه في النيل. ويشاء الله سبحانه وتعالى ان يتحرك هذا الصندوق الى بيت من - [00:22:48](#)
الى بيت فرعون. ويرى فرعون وزوجه هذا الغلام. ولكن لتدبير الله عز وجل القى على موسى محبة منه. فما رآه احد الا احبه. فرعون الذي عاث في الارض فسادا يقتل الصبيان الان - [00:23:17](#)
احب هذا الغلام وشاء الله عز وجل الولي المولى سبحانه وتعالى الا يتربى موسى الا في بيت فرعون وشاء الله سبحانه وتعالى لانه هو المولى الذي يدبر لنا ان يحوج موسى عليه الصلاة والسلام الى مرضعة - [00:23:37](#)
فيأتي الملك فرعون بنساء عدة ليرضعوا موسى ويأبى موسى. يأبى موسى الى ان يظهر خبر في المدينة في مصر نبحت عن مرضعها. فعلمت اخته هذا هو التدبير ثم بعد ذلك يشاء الله سبحانه وتعالى المولى. انظروا الى تولى الله لموسى. يشاء الله سبحانه وتعالى ان تأتي ام موسى - [00:23:57](#)
لترضع موسى وتربي موسى وينشأ موسى عليه الصلاة والسلام في قلب من كان في قلب قصر من كان يقتل هي عجزت الامة عن التدبير. ولكن لنا رب اسمه الولي. هو الذي يتولى امرنا ويدبر - [00:24:28](#)

شؤوننا سبحانه وتعالى. ثم من بعد ذلك يخرج موسى عليه الصلاة والسلام بعدما قتل الرجل المصري خائفا مضطربا فيشاء الله سبحانه وتعالى ان ينزل موسى على هذا الرجل الصالح. فيزوجه ابنته بلا مال. ما كان - [00:24:48](#)

موسى عليه الصلاة والسلام مالا في هذا الوقت الا ان استأجر نفسه او استأجر موسى عليه الصلاة والسلام عشر حجج وجمع الله تبارك وتعالى له الشمل. وزوجه الله سبحانه وتعالى بلا مال كان معه في هذا الوقت. ويسر الله تبارك - [00:25:08](#)

وتعالى له العمل فما كان لموسى عمل. فكان موسى اجيرا عند هذا الرجل فتزوج موسى ودبر الله له العمل. ودبر الله له المال ثم عاهد الله عز وجل موسى بان جعله نبيا مرسلا - [00:25:28](#)

هو يدبر لك الامر على احسن حال ولكن اياك في يوم من الايام ان تياس لربما يدخل في قلب موسى اليأس لان عدى تمن سنوات عشر سنوات بعيد عن الاهل لأ ده ده حسن التدبير. علشان في طريق العودة يكون اللقاء مع الله سبحانه وتعالى في هذا الوقت - [00:25:44](#)

وينزل الوحي على موسى ويدبر الله لموسى. حتى في لحظة خروجه من مصر الان انقطعت كل الاسباب ولكن قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا. فالمولى هو المدبر. قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا - [00:26:04](#)

ان معي ربي سيهدين. كلا انا معي المولى هو الذي يدبر امري وهو الذي سيحسن خلاصي في هذا الوقت. ويدبر الله امر موسى عليه الصلاة والسلام ويخرج من مصر امن وامنا مطمئنا. ويقول الله عز وجل واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض - [00:26:24](#)

ومغربها التي باركنا فيها. بعد ذل واضطهاد بعد قتل وعذاب كانوا يلاقونه في مصر. اورثهم الله عز وجل الارض. انه الرب الذي يدبر لنا انه الرب الذي يدبر لنا. بنت في يوم من الايام كانت ما شاء الله متزوجة وعائشة حياة كريمة - [00:26:44](#)

ولكن تفاجأ بعد ذلك ان زوجها ده والعياذ بالله يعني والعياذ بالله يرتكب الفواحش واشرب مخدرات ويفعل ويفعل وتطلق هذه البنت وهي يعني بعظمة لسانها تقول لي فين بقى الولي؟ واين التدبير؟ فين الولي واين التدبير من هذا البلاء؟ وهذا - [00:27:04](#)

دي المحنة. ولكن يشاء الله سبحانه وتعالى ان كانت لازم العلاقة دي تنتهي. لان الله سبحانه وتعالى قد ادخر لها الصالح هذه بنت عقد عليها وطلقت. ثم تزوجت وطلقت. مين ينظر لبنت بهذه الحالة؟ ولكن القلوب - [00:27:26](#)

اذا اطمأنت ان لها ربا اسمه الولي. هذا الولي يدبر لنا ونحن لا ندري. وقد يدبر لنا في بعض الاوقات بما ونحن شرا لنا. ولكن انت لا تدري انه يدبر لك ويحسن لك التدبير. احنا علمنا قاصر علمه سبحانه - [00:27:46](#)

فهو تعالى وسع كل شيء علمه. نحن لا ندري ويشاء الله سبحانه وتعالى ان البنت دي اللي كانت بتقول انا اطلقت من فين مين اللي يبص لي ومين اللي يتزوجني؟ البنت دي تتزوج شاب لاول مرة لاول مرة يتزوج ويعطيها الله عز وجل خمس - [00:28:06](#)

فسح من الاولاد والبنات. كلهم بفضل الله الان حامل لكتاب الله سبحانه وتعالى. هو كان يدبر لك حياة غير الحياة الثانية تماما الحياة اللي كان فيها بعد عن الله الحياة اللي كان فيها معصية لله. شاء الله ان تنقطع هذه الحياة. لازم تنقطع هذه الحياة. لان الله - [00:28:26](#)

سبحانه وتعالى يدبر لنا تدبير اخر لان الله سبحانه وتعالى هو الولي. لان الله عز وجل هو الولي. ولكن اذا فانت القلوب لهذا الرب سبحانه وتعالى. وعلمت هذه النفوس ان ما يدبره الله سبحانه وتعالى هو الخير لها. اذا تيقنت النفوس - [00:28:46](#)

في هذه الكلمات البسيطة التي تملأ قلوبنا امنا وامانا وسكينة. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا. هو مولانا. الولي هو الهادي سبحانه وتعالى. يهديك الى طاعته ويشرح صدرك الى القرب منه. الولي سبحانه وتعالى هو الذي يخرج عبده اذا - [00:29:06](#)

احبهم من ظلمات المعصية الى نور الطاعة بفضله سبحانه وتعالى. اذا ابتعد ولدك عن طاعة الله سبحانه ادع الله عز وجل باسمه الولي فهو القادر على ان يخرج ولدك من ارض المعصية الى ارض الطاعة. ومن ظلمة هو - [00:29:36](#)

هادي سبحانه وتعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يهديهم سبحانه وتعالى يصرف عنهم المعصية صرفا ويثبت قلوبهم في وقت محنتهم وفي وقت ازمتهم. خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد في جيش قدره الف مقاتل. وفي اثناء الطريق

عبدالله بن ابي بن سلول بحركة كادت ان تودي بجيش النبي باكملة. عندما اخذ ثلث الجيش اخذ ثلث الجيش من المنافقين اللي كانوا معه وعادوا الى المدينة. حتى هم كثير من الاصحاب الكرام ان يعودوا - 00:30:30

ايضا الى المدينة واخذ يردد ويقول لو نعلم قتالا لاتبعناكم. نعلم يقينا ان جيش المشركين اللي رايح لتبوك ثلاث فاسم قاتل مشرك. النبي خارج بالف. الف رجع منهم تلت الجيش رجعوا. وبعض الاصحاب بدأ يتهز قلبه في وقت المحنة - 00:30:50

الصحابة في هذا الوقت لو اهتز القلب وعادوا انتهت كل شيء. انتهى كل شيء. يهزم النبي ويهزم الصحابة قلة العدد ولكن شف سبحان الله الله الولي يكون هو الهادي اللي يهديك في بعض الاوقات الى حسن الاختيار الذي - 00:31:10

خذ بقلبك اليك. قال تعالى اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل والله وليهما نزلت في بني سلمة لما ارادوا ان يعودوا مع عبدالله بن ابي بن سلول في هذا الموطن فثبت الله قلوب هؤلاء حتى خرجوا - 00:31:30

ومع النبي صلى الله عليه وسلم وابلوا بلاء حسنا في هذا اليوم. الله الولي هو الذي يصرف عنك المعصية ويبغض قلبك فك لهذه المعصية قال الله عز وجل في الحديث القدسي من عادى لي وليا حد ربنا بيحبه حد ربنا تولى امره - 00:31:50

فقد ياذنته بالحرب وده الولي بمعنى الناصر اول معنى اتكلمنا عنه. ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. ده المعنى الثاني لاسم الله الولي المحب فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:32:10

وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. وقدمه التي يمشي بها. وهذا هو المعنى الثالث من معاني اسم الله الولي اي الذي يصرف المعصية عنك صرفا ثم بعد ذلك المدبر للامر فيقول الله عز وجل ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني اي من شر يصيبه لاعينه - 00:32:32

فجمع الله لنا هذه المعاني الشريفة في هذا الحديث. وهي معاني اسم الله الولي. يصرف عنك عصية تصرفا. يأخذ بقلب ولدك من ظلمة المعصية الى نور الطاعة. يأخذ بقلبك من البعد الى - 00:32:58

قرب احد رجال الاعمال الكبار اللي بيقول لي عمري في حياتي ما صليت ولا دخلت مسجد. قال لي في بعض الاوقات كانت لما افي جنازة لحد بحبه ببقى واقف برة المسجد لا اصلي ولا ادخل المسجد. ويعرضه الله عز وجل لبلاء ومحنة - 00:33:18

ما بعدها من بلاء ومحنة. بلاء ومحنة شديدة جدا. هذا البلاء كان من تدبير الله الهادي الولي فيجد ان كل الابواب قد اغلقت وليس امامه الا باب واحد هو باب الرب المولى سبحانه وتعالى - 00:33:38

فيقف على بابيه فيقف على بابيه ويدمن طرق الطرق على هذا الباب سيفتح الله له الباب. ويدخل الى طاعة الله سبحانه وتعالى. وتصبح احب الاشياء اليه الان هي الصلاة التي تركها للسنيين. ويصبح احب الكلام الى قلبه هو كلام الله سبحانه. يقول لي والله لا اجد انسي ولا - 00:33:58

ساجد فرحي ولا اجد سعادتي الا في كتاب الله عز وجل الذي حرمت منه لسنوات. هذا هو الرب الولي اللي في بعض اوقات يبتليك ببلاء شديد ومحنة شديدة لتعود مرة ثانية اليه. لانه سبحانه وتعالى هو الولي. هل رأيتم في يوم من - 00:34:28

ايام اب علم بمرض ولده فاضطر هذا الاب الى ان يذهب بهذا الغلام الى الطبيب والطبيب بيعطي للولد الحقنة الشديدة كده والولد يبكي ويقول لوالده انت مش بتحبني لان انا اذيب بسبب هذه الحقن. شفتهم سبحان الله الحقنة دي ولله - 00:34:48

عز وجل المثل الاعلى في خلقه سبحانه وتعالى. ففي بعض الاوقات يبتليك الله سبحانه وتعالى وهو يدبر لك الامر مما انت عليه من ظلمات المعاصي الى نور الطاعة. يبتليك بفقد مال يبتليك والعياذ بالله بمرض في بعض الاوقات - 00:35:08

حتى يأخذ بقلبك اليه. الله سبحانه وتعالى الولي المولى سبحانه وتعالى اي الذي يهدي قلبك اليه يخرجهم من الظلمات الى النور. يخرجهم من الظلمات الى النور. هذا ما نحتاجه. ده اللي احنا عايزينه - 00:35:28

عارف في بعض الاوقات للناس اللي في بعض الاوقات بتبتلى بلاء شديد وتفضل تسأل وتقول يا شيخ انا انا مبتلى في ولد انا مبتلى في ولدي. انا حيلة بيني وبين ولدي يا شيخ. مش عارف اشوف ابني. اين تدبير الله سبحانه وتعالى - 00:35:48

في بعض الاوقات ابنك لما يبكون تعبان انت بتمنع عن ابنك الاكل والشرب؟ ابنك لو عنده برد او وعنده شيه تقول له ما اقدرش ااكل اكلة فيها شوكلاتة. والولد بينظر اليك كده وانت قلبك بيتقطع من جوة انك عايز تدي له الاكل اللي هو - [00:36:08](#)

في ابو بتقول لأ. تأكل ابنك المسلوق. يقول لك انا مش عايز الاكل ده عايز اكل تاني. وانت ترفض. هل لما مات مع هذا الوالد ولده من الطعام والشراب او مما يشتهي هل كان هذا لكره الوالد لولده؟ هل الاب اللي خد ابنه - [00:36:28](#)

استشفى وابنه كل يوم بياخذ له ثلاث اربع حقن لمدة عشر تيام. والولد يتألم يتألم من هذا الدواء. هل هذا الوالد يكره ولده لا والله بل يحب له الخير. ليخرج هذا الولد بعد هذا القرص من العلاج سليما معافى بفضل الله. والله عز وجل المثل الاعلى. ففي - [00:36:48](#)

بعض الاوقات بيتليك الله سبحانه وتعالى ولكن ليأخذ بقلبك اليه عشان تقرب لانه سبحانه وتعالى طالما ارسل لك اسباب الهداية ورفضتها انت فيرسل الله سبحانه وتعالى ما ياتي بقلبك رغما عنك. رغما عنك. شاب نازل يعمل معصية على - [00:37:08](#)

السلم يقع رجله تتكسر. في حال بينه وبين المعصية. لان الله تولى امره. هذا ما نحتاجه في زماننا مع انفسنا ومع ابنائنا اذا كان الله عز وجل جعل للمرأة وليا يدبر امرها. والله عز وجل جعل لليتيم - [00:37:36](#)

وليا يدبر امره لانه لا يحسن التدبير. فاسمعوها مني وكلنا لا نحسن التدبير. فكان لابد من ولي يدبر لنا امور يدبر لنا الامور. ويختار لنا ويرشدنا ويهدينا سبحانه وتعالى اذا كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في كل ليلة في كل ليلة ان يقول اللهم اهديني فيمن هديت وعافني في - [00:37:56](#)

من عافيت وتولني فيمن توليت. اختر لي انا لا احسن الاختيار دبر لي فأنا لا احسن التدبير. انصرتني ما اقدرش انصر نفسي. امكر لي ولا تمكر امكر لي ولا تمكر بي - [00:38:26](#)

اعني انصرتني سدديني ده كان دعاء النبي كل ليلة. ليه؟ لانه ايقن واستقر قلبه ان له ربا اسمه الولي سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله - [00:38:46](#)

اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. كيف يستفيد المسلم من اسم الله الولي؟ اول شيه دعاء الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم. ان انا ادعي ربنا سبحانه وتعالى بهذا الاسم. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم علمنا وتوكلنا - [00:39:06](#)

قلني فيمن توليت في دعاء القنوات في كل وتر كان النبي يصليه. الامر الثاني برضو من الدعاء كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم نفسي تقواها وزكياها انت خير من زكاها انت انت وليها. لان - [00:39:26](#)

الانسان يعلم ان من معاني اسم الله الولي الهادي. يخرج من الظلمات الى النور. فانت بتقول يا رب اتي نفوسنا ايه؟ تقواها وزكها انت خير الزكاة. انت ايها انت القادر على هداية هذه النفس. بل سبحانه الله - [00:39:46](#)

كانت هذه دعوة الانبياء من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. ودعوة المؤمنين اللي ربنا وضعها لنا في القرآن ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا - [00:40:02](#)

واغفر لنا وارحمنا وارحمنا انت مولانا. فانصرنا على القوم الكافرين دعوة موسى عليه الصلاة والسلام انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا دعوة كل صالح يا رب تولني ولا تتركني دعوة النبي في كل يوم الصبح يا رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك - [00:40:23](#)

انت محتاج للي يتولاك محتاج اللي يدبر لك امرك والله العظيم لما بياخذ حد من اولادي بوديه المدرسة وابص للطفل الصغير ده وهو مش عارف يعدي الطريق وما يعرفش يروح المدرسة لوحده لانه لسه حضانة. ولو مشى لوحده ممكن يتوب - [00:41:01](#)

والله العظيم اذكر اسم الله الولي. احنا اضعف من الطفل الصغير اللي انت حضرتك بتوديه للحضانة ممكن يتوب في الطريق فمحتاج اللي يدله. احنا في كثير من الاوقات بنتوه في الطريق. بنحتاج اللي يدلنا - [00:41:23](#)

الولد ده لا يحسن التدبير اي حد ممكن يضحك عليه. انا نفس القصة. لا احسن التدبير. فانا احتاج لولي يدبر لي امري فلو قلب الانسان دايم اتعلق بده يعطيه الله عز وجل ثمرات ما اعظمها من ثمرات. على رأس هذه الثمرات قد - [00:41:42](#)

قل بهذا العبد دايم في امن وامان وطمأنينة وسكينة ليه؟ هو خلاص انا انا موقن ان لي رب وهو بيدبر امري. عارفين لما يكون في

شاب والده او عمه او حد من قرايبه مسئول كبير - 00:42:03

تلاقيه ماشي كده مش خايف من حد. ولو حصلت اي مشكلة ماشي مع اصحابه بالعربية وما عهوش رخصة ولا العربية فيها رخصة. يقول لهم ما لكمش وقع فخلاص هاكلهم بس فلان لو فيه حملة مرور. مش خايف. ليه؟ لانه ظهر - 00:42:18

ده حال المؤمن اذا علم ان له ربا سمى نفسه الولي. شف سبحان الله ربنا يقول لك ايه الا ان اولياء الله ها اي والله اي والله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ما فيش خوف ابدأ بينزل في قلوبهم - 00:42:36

ولا في يوم من الايام تلاقي قلبه حزين على شئ فاته اصله يعلم يقينا ان له رب هو اللي بيدبر له الامر. ويؤمن ان هذا الرب له الحكمة المطلقة. افعاله كلها حكمة - 00:42:54

تلاقي الثمرة الثانية ربنا يرزق هذا الانسان الذي تولى الله وتولاه الله ارزقه الله عز وجل بالنصرة والتأييد والغلبة على كل قل لمن ظلمه. شف ربنا بيقول ايه ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. تلاقي دائما - 00:43:07
هذا الانسان اللي دائما اعتمد على الله عز وجل الولي ينصره الله سبحانه وتعالى في كل موت ظلم فيه. ربنا سبحانه وتعالى هو الولي. بس وتلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيمن على انسان بالثمرة دي اللي عايز اخدم بها معكم. ان ربنا سبحانه وتعالى يتولى لك الامر في الدنيا والاخرة - 00:43:28

ويختتم لك حياتك بحسن الخاتمة ويتولى اولادك من بعدك. فيحفظ لك اولادك بعد ما انت خرجت من الدنيا. ويتولاك الله عز وجل في قبرك ويتولاك يوم القيامة لما تقف بين ايديه. ولا يرضى هذا الولي لك الا السعادة المطلقة في الاخرة وهي الجنة - 00:43:49
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ها الا تخافوا ولا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن احنا هنتولاكم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والعلماء بيقولوا الخوف من حاجة يستقبلها الانسان. والحزن على حاجة تركها الانسان - 00:44:14

الخوف من المستقبل والحزن على الماضي. فالانسان ده خايف من اللي جاي في القبر وما يليه. وحزين على زوجته واولاده فتنزل الملائكة لهم ببشارة الله عز وجل لكم. نحن اولياؤكم ما تخافوش. نحن اولياؤكم اذا دخلتم في القبور فالله يتولاكم - 00:44:43
يثبت الله الذين امنوا. بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ربنا يثبت لسانك وانت في قبرك. طب وولادي اللي انا سبتهم؟ وولادي اللي انا سبتهم. يحفظهم الله لك. ويتولى الله تبارك وتعالى امرهم - 00:45:03

يبارك فيهم وفي اعمارهم. ويجعل علماء ربانيين او يجعلهم صالحين. او يجعلهم ربنا سبحانه وتعالى من الناس الطيبين بين الناس. يبعد عنهم شر الناس ويبعد عنهم كيد الناس. ليه؟ اصل الاب كان تولى الله. وربنا اذا تولى انسان لا يمكن بحال من الاحوال. ربنا سبحانه وتعالى يضيعه - 00:45:21

فيما تولاه عشان كده عمر ابن عبدالعزيز وبها نختم عمر ابن عبدالعزيز قالوا له الملوك قبلك سرقوا فلوس الناس. فرضوا على ناس ضرايب خدوا فلوس الناس بغير وجه حق. خدوا - 00:45:41

رد الناس كل ده علشان يسيبوا لاولادهم من بعدهم اموال كثيرة جدا يقدروا يعيشوا حياة كريمة من بعد موت الملوك والامراء انت لازم تسبب لاولادك شئ فما ترك عمر رضي الله عنه الا سبعة دنائير - 00:45:57
كف الوجه بخمسة واتبقى اثنين قالوا له يا عمر طب انت هتسيب ايه اولادك قال والله لقد تركت لهم طاعة الله عز وجل انا اطعت ربنا ما خدتش فلوس الناس بغير وجه حق. ما فرضتش على الناس ضرايب بغير وجه حق. ما سويتش على الناس عيشتها بغير وجه حق. انا تركت لهم - 00:46:16

الله انا اطعت ربنا سبحانه وتعالى عشان يتولاهم. سم قال لهم هذه الاية الم يقل ربنا عز وجل ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى اليه؟ مش هو بيقول وهو يتولى الصالحين انا اجتهدت في - 00:46:39

دنيا علشان يعني تعبت في الدنيا بالطاعة والعبادة والقرب عشان ربنا يتولاهم من بعدي. ابن السماك بيقول فرأيت ابناء الملوك من قبله يسألون الناس في الطرقات شحاتين. وهم ابناء عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه فوجدت منهم القادة وجدت منهم العلماء -

فوجدت منهم السادة ووجدت منهم الصالحين وهو يتولى الصالحين بس الانسان لو رزق بهذه الثمرة نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يكفينا بس بعد ما عرفنا اسم الله سبحانه وتعالى الولي. دورك النهاردة تروح بقى البيت - [00:47:19](#)

اللي عنده كتب شرعية يراجع اسم الله الولي. عايزك تاخذ خاتمة في كتاب الله تدور عن اسم الله الولي. واللي ما عندهوش كتب خش على انت اسمع الدروس عن اسم الله الولي. اسمع خطب ثاني عن اسم الله الولي. علشان عايزين هذا الاسم يكون مدار حياتنا حواليه

- [00:47:37](#)

لان بالفعل والله سعادة الدنيا والآخرة انك تعرف ربنا سبحانه وتعالى يعني. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ويجعلنا واياكم من يسمعون القول فادعون احسنت. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم - [00:47:57](#)

من الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا ميتا الا رحمته ولا شابا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا طائع ان الا على طريقك ثبته. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ات نفوسنا

تقواها - [00:48:17](#)

زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. انت وليها ومولاها. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احببتنا

- [00:48:37](#)

واجعلوا الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:48:57](#)